343 هل يشرع رفع الصوت بالذكر بعد الصلاة؟ للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

تأخرت بالتسبيح بعد الفريضة سنة مثل مثل مشروعية رفع الصوت بالتهليل الذكر بعد الصلاة يستحب رفعه لتعظم الصلاة قال قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان رفع الصوت للذكر حين ينصرف الناس عن مكتوبة من المكتوبة على عهد رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

قال ابن عباس كنت اعلم اذا وصله الي اذا سمعته قال ابن عباس ما كنا نعرف قراءة صلاة رسول الله بالتكبير يسمعون اذا كانوا عند ابواب الصبيان يسمعونه ويعرفون انهم انتهوا من الصلاة - 00:00:25

فالسنة معصوم الذكر من قصمان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله له الدين ولو كره الكافرون اللهم لا مانع - 00:00:40

سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين. كل هذا يستحب رفع الصوت به بعد الصلوات الخمس ويزيد في الفجر تكرار عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير بعد الفجر وبعد المغرب زيادة بعد السلام - 00:00:57

وبين الصراف الى الناس اذا كان اماما عشر مرات بعد قوله يسر الله ثلاثا اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام كل هذا مستحب ويرفع الصوت به كما كان يرفع به في عهد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:19

ولان الناس يحتاجون الى التمديد والتعليم والتنفيذ رفع الصوت بذلك تذكر الناس بما نبه ذلك. حتى يتشاركوا في ذلك ويتعاونوا في ذلك وبعض الناس يظن ان هذا غير مشروع لجهله ولانه عاش في جهة لا ترفع. فيظن انه غير مشروع - 00:01:34

والسنة رفعا متوسطا ليس فيه ازعاج. حيث يسمعه من حول الابواب يسمع اصواتهم حتى يعرف انهم سلموا من الصلاة هذا هو المشروع ولا يكون سرا بينه وبين نفسه بل يكون في جميع الاوقات الخمسة لكنه يزيد في الفجر والمغرب تكره ان لا اله الا الله - 00:01:55

لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء عشر مرات زيادة على ما هو معروف في الصلاة الاربعة الاخرى من الصلاة الاخرى الظهر والعصر العشاء - 00:02:16

فان السنة بعد السلام للامام والمنفرد والمأمومين ان يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام هذا مسموع للجميع الرجال والنساء الامام المنفرد والمعروف - 00:02:27

ثم بعد ذلك ينصرف الامام عن الناس ويعطيهم وجهه ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء وهكذا المأموم منفرد يقول هذا الذكر بعد قوله اللهم انت السلام ومنك السلام - 00:02:45

تباركت يا ذا الجلال فقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن - 00:03:02

لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون قال ابن الزبير رضي الله عنه كان يقول هذين كان النبي يقول هذين سلم عليه الصلاة والسلام وهكذا قالوا ميرا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت - 00:03:17

ولا معضل ذاك ولا ينفع ذا الجد من جديد ومرادهما بعد قوله استغفر الله ثلاثا اللهم ولما اشتكى فقراء المهاجرين الى النبي صلى الله

عليه وسلم انهم ليس عندهم صدقات يتصدقون كالاغنياء وليس عندهم عبيد يعتبرون كالاغنياء - 00:03:36
قال لهم النبي عليه السلام الا ادلكما على شيء تدركون به من سبقكم وتسبقني من بعدك ولا يكون احد افضل منكم الا من صام قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين - 00:03:54
وقال في حديث ابي هريرة يقول بعد ذلك لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء وفي الحديث من قالها عمر خطاياه وان كان مثل زبد البحر. هذا وعد عظيم وفطر كبير - 00:04:12
ينبغي المحافظة عليه رجاء هذا الوعد ورجاء حصول المغفرة مع الاستقامة على طاعة الله ومع الحذر من المعاصي ورد في الفجر والرجوع والمغرب لكنه في سند ضعف واذا فعل الانسان - 00:04:27
المقارن الحسن اذا فعله الانسان لا حرج ان شاء الله. نعم - 00:04:45